

الجليل المسمى من عيسى في قوله تعالى
 قال يا عبادي الذين آمنوا انفسكم فانظروا كيف
 ليس الله ارحم الراحمين الخ من قوله ان الله افراخا كما حاشته جيب
 يتربص امره اربابها من صرور وهو ابرار فانه احل الحكيم واخرج من
 اعرفه في قلوب الذين جازت جوارحه بل ان الحكي العجم وفاد مكنته السما
 بازنة الريح الى انصت العمامة ونبات المراسم وبسبب ان اروضات
 وشاهحات الجبال القاهرات فكيف عليه فضله الجديم وحري
 كنه الرعد بسوك التي في بسببه بصوت تنعده له الفعاطر وتكبيش
 القلوب وتتملح الجاويح اجله فعمل المسلم واخرج من التبات المختلف
 من الزرع الموزنك ما علم انه في الخصال وهو رميم وسع الخلاب والنج
 وما مله بالبحر وهو الفتي الكرم وضاع له الجور وعلم الصفا
 والذور وعلم العجل الذميمة وقال وهو يكلم في عليم قلبه عبادي
 الذين آمنوا انفسكم فانظروا كيف الله اراد ان يجمع الزور
 جميعا انه هو العفو والرحيم احسن على ما وهبها من احسانه الجسيم
 واشهر ان الله لا الله وحده لا شريك له تهادة في قلوبها من
 العباد اليه واصغر ان يحول عبدا ورسوله وجيبه وتليبه العو
 سيع العجم اليه ان الله سبحانه والمتار والفرار الصخر من الله عليه
 وعلو له واعياه الذين سلوا من الحكم المستقيم صلاة تروى وتقوم
 ما هب نسيم واستناه الى عجم
 ابي بلعبر قد جباله ليكبره وانزل به الصخرة هبوطا

ترا احسنه واهب من تنم فيه وللغمر عن ارجع ارجع
 وكاربر وجد وضعه مبرح وظر عليه اللون وهو يسيل
 جباله اذ على الملام اثاره وعتره واعماله اثاره تسول
 وكبر من راع العلم ان يبينه وهي عات للبحر وانما فيك
 ولولا جباله ان تضره من انزل له ياسر وقال فنوك
 وكرو عوت الفهم في عنته فبالا كذاب فزافا وخطوك
 جباله في الكوارح ايامها واجرح من فيها الى يدريك
 اغتنم بجمع من له وانتم في حياها لئلا تنسى ما اخذ فيك
 قوله تعالى قل يا عبادي الذين آمنوا انفسكم فانظروا كيف
 والله اعلم ان الله تعالى اظاه في الآية الى خمسة اولها الى نفسه
 والعبودية في قوله جباله الذين آمنوا انفسكم فانظروا كيف
 اذ في ونوح بالمشيخة في قوله من انفسكم فانظروا كيف
 كمن في امته اشرقت للناس بالذات يوم القيمة قال اذ اولاد
 وقال نوح اهل مني يعنى وقال ابراهيم اهل مني وقال موسى
 عليه وسلم اجتمع وقال الرب سبحانه عبادي وانما سمي العبد عبدا
 لانه مصلط القضاة وهو للحيوب كما يقال في معنى فني بما العكسة
 ان الله تعالى اظاه العبد الى نفسه في ثلاثه اشياء اولها ان
 في عبادته فلا يبدد الشيطان ان يخلص اليه الثانية لئلا يدعي
 ايلهم ان يبايعهم له الثالث ليكون ما يخلص عليه قليل فني
 الحكمة ان الله تعالى اظاه نفسه اليها وقال والعلم الله وامن

1957

Copyright © King Saud University